تمت للعراق دائماً وأبداً

العراق اليوم

AL iraq alyoum

صاحب الامتياز
رئيس التحرير
د. إسراء شاكر

رئيس التحرير التنفيذي
مسار عبد المحسن راضي

السنة الثالثة عشر العدد (2473) الاثنين 16/ 11 / 2015 جريدة يومية عامة مستقلة السعر (500) دينارا (12 صفحة) صدر العدد الاول بتاريخ ١٩ / ٤ / ٢٠٠٣ WWW.IRAQALYOUM.NET

البنك المركزي يتاجرُ بـ "خبزة الفقير" !!

العراق اليوم/ خاص

يبدو بأن جميع المسؤولين العراقيين، خاصة من يعني منهم بشؤون الاقتصاد، يرى بأن مايعرفُ بـ "مزاد العملة" في البنك المركزي، خرّب البلاد والعباد، إذ أكّد رئيس لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية - جواد البولاني، إنّ "مزاد بيع العملة الذي يقيمهُ البنك المركزي العراقي، عطّل الحياة الاقتصادية في البلاد"، وعن السرّ فيما يسببهُ من خراب: " إنّ اصحاب الأموال يستثمرون أموالهم بالمزاد الذي يدرُ عليهم ربحاً سريعاً، بدلاً من انتظار الأرباح سنوات من مشاريع صناعية أو زراعية و غيرها "، وعن ماهو مفروض على جميع المعنيين بهذا الشأن، لمعالجة هذا الخراب، نقرأ: " إنّ علينا كحكومة وبرلمان و بنك مركزي، إعادة آلية هذا المزاد واحترام رؤية الناس، ولانريدُ تناقصاً بالاحتياطي المالي النقدي الذي نعدّهُ خبزة الفقير "، وقفزت كلمات النائب من " مزاد العملة" الى موازنة العام القادم : " إنّ من الصعب مرور موازنة العام الحالي في حال بقاء الأمور على حالها .. أي بيع النفط وتحويل إيراداته للانفاق الشهري، بدون مردود اقتصادي "، وأبرز البولاني وبالأرقام، مفارقات عدم إسهام مردودات بيع النفط بأي أمر إيجابي في اقتصاد البلاد :" تمّ بيعُ نفط بما قيمتهُ ٣٧ مليار دولار بعشرة أشهر، دون أي مردود اقتصادي "، وتسائل النائب: " ما الذي تمّ بـــنائهُ خلال هذه الفترة .. من مستشفيات أو مدارس وغيرها"، وعن الحل الأمثل، لإيقاف تسرب المليارات النفطية، بعيداً عن اقتصاد البلاد، أقترح البولاني : " أن تكون الموازنة .. إمّا شهرية أو فصلية كل ٣ أشهر، بتفصيل من رئيس الوزراء للبرلمان، بأن العراق باع كمية النفط كذا بإيرادات كذا .. من أجل أن تتوضح الأمور أكثر"، ونحيط قرّائنا علماً، بأنّ : " مجلس النواب أكمل القراءة الأولى للموازنة العامّة للعام المقبل - الثلاثاء الماضي، واحتسبت الإيرادات المتحققة من تصدير النفط الخام على أساس مُعدّل سعر ٤٥ دولاراً للبرميل الواحد، ومُعدّل تصدير ٣,٦ ملايين برميل يومياً، بضمنها ٢٥٠ ألف برميل يومياً عن كميات النفط الخام المنتج في إقليم كوردستان و ٣٠٠ ألف برميل يومياً عن كميات النفط المُصدّر من محافظة كركوك ".

القطاع الخاص.. Big Boss اقتصاد البلاد !؟

العراق اليوم/ خاص

مازال لِسان أغلب الخبراء والمختصين بالشأن الاقتصادي، يدعو الحكومة الى تنشيط الدورة الدموية للقطاع الخاص، عسى أن يسهم في إنقاذ الجسد الاقتصادي للبلاد من جلطته .نائب رئيس المركز الإعلامي الاقتصادي و الخبير في الشأن الاقتصادي - ملاذ الأمين، نصح : " الحكومة، بتفعيل وتشجيع دور القطاع الخاص" ،وعن أهمية دور الخاص في اقتصاد البلاد، علّق الأمين : " إنّهُ المُشغّل الرئيس للسوق، وبالتالي فأن نموهُ، يعطي مؤشراتٍ، تعافي وصحّة الأقتصاد الوطني"، وعن كيفية تنشيط الخاص من قبل الحكومة، أفصح الأمين في حديثهِ لنا: " إنّ على الحكومة، إعادة هيكلة موارد الاقتصاد الوطني، بما يمنحُ القطاع الخاص، دورهُ الحقيقي في عملية التنمية.. من خلال رفده بالقوانين والضوابط التي تسهمُ بنموه، بشكلٍ صحيح، يمكّنهُ بالمستقبل من قيادة اقتصاد البلد، واعتماد المواطنين عليه في معيشتهم"، ويرجعُ بنا الأمين الى الماضي، وواقع القطاع الخاص في اقتصاد البلاد :" إنّ القطاع الخاص في العراق، كان قبل أكثر من ٦٠ عقداً ،مؤثراً بشكلٍ كبير على الاقتصاد الوطني، وفي خمسينيات القرن الماضي، كانت مبالغ واردات تصدير النفط، توضع في صندوق المجلس الأعلى للإعمار الذي كان مسؤولاً عن توفير بنية تحتية رصينة، ومُرفهة للأجيال المقبلة ،فأهتم المجلس وقتذاك ببناء السدود والجسور والطرق الزراعية وشقّ الأنهار والجداول في المناطق الزراعية، وانشأ المدارس والمستشفيات والجامعات والمدن الصناعية والمصانع الكبرى، والمجاري والمرافق السياحية والمؤسسات الخدمية الحكومية التي يمكنها أن تمولّ نفسها في المستقبل" ، وزاد في محاسن ماضي الخاص : " فضلاً عن المؤسسات الأمنية والدفاعية والاجتماعية التي تمولّ من المال العام والضرائب"، ثمّ وجّه الأمين نصائحهُ في الاتجاه التالي: " يجب أن يضع المخططون والقادة و السياسيون نصب أعينهم ،دعم القطاع الخاص وضرورة تأهيله، لدعم الاقتصاد الوطني، وتوفير فرص عمل جديدة مع تقديم خدمات مُضافة للناتج المحلي وسمعة البلاد على المستوى الصناعي والزراعي"، وعن طرق واجراءات تُسهّل عودة نبض الخاص، نقرأ: " أدعو الى تسهيل اجراءات عملية تسجيل الشركات على وفق القانون العراقي النافذ، واتخاذ الاجراءات اللازمة لمراقبة عملها من قبل الوزارات المعنية، وتشريع قوانين جديدة، تُسهم في نمو القطاع الخاص والاستثمار، و تشجيع القطاع الخاص على الانتاج الصناعي والزراعي والخدمي والسياحي، مع وضع ضوابط وضرائب للسلع المستوردة"، وعن دور القروض المصرفية، ختم الأمين : " فتح باب القروض للمشاريع الصناعية والزراعية الصغيرة من قبل المصارف الحكومية والخاصة، وبفوائد تشجيعية، مع ضمان اجراءات المراقبة على تلك المشاريع ومتابعتها".

إصدار عملة الـ ٥٠ ألفاً ..

جمال بلا حدود !!

العراق اليوم/ خاص

إصدار عملة عراقية، بقيمة ٥٠ ألف دينار، اطلق الكثير من المخاوف، والتي مفادها، بأنّ ذلك يعني مزيداً من الهبوط في قدرات الشراء للمواطن العراقي الذي يعاني من ضائقة مالية، سببها التفشي الحكومي، وعدم عدالة توزيع الثروات في البلاد عموماً.المختص في الشأن الاقتصادي - ضرغام محمد علي، بادر للحديث عن مايعنيه إصدار هكذا فئة نقدية.. في هذه المقدّمة : " إصدار عملة من فئة ٥٠ ألف دينار ، خطوة تمّ الحديثُ عنها مسبقاً ، وتأجلت مراراً، وإن هنالك احتمالاً لإصدار فئة ١٠٠ ألف دينار"، وعن مايعنيه إصدار هذه الفئة من منظار هيكلة العُملة : " البنك سبق وأن أعلن منذ عدّة سنوات عن خطوات لإعادة هيكلة العملة، إلا إنّ عملية التأجيل، جاءت لسبب تأرجح الفكرة الخاصة بالهيكلة، بين إصدار فئات أعلى من الحالية، وتحديداً ٥٠ و١٠٠ ألف دينار، وبين حذف الأصفار، وطباعة أوراق نقدية بفئة ١٠٠ و ٥٠ ديناراً.. أي بنفس القيمة للإصدار الحالي والإصدار المقترح"، وعن تأثيرات إصدار عملة بهذه القيمة على مايعرفُ بـ "الكتلة النقدية"، نقرأ : " إنّ إصدار الفئات الجديدة، لن يؤثر على حجم الكتلة النقدية، لكنهُ يقلل من عدد الأوراق النقدية المتداولة في السوق المحلية، بسبب ارتفاع قيمة الحد الأعلى"، ونذكّر القارىء، بأنّ البنك المركزي العراقي، قد أصدر الاسبوع الماضي، ورقة نقدية جديدة - فئة/ ٥٠/ ألف دينار، لإكمال هيكلة الأوراق النقدية العراقية، ووضع فئة عالية القيمة في التداول، وقال البنك في بيانٍ له عن ذلك : " إنّهُ تمّ اصدار ورقة نقدية فئة/ ٥٠/ ألف دينار بابعاد ٦٥ ملم عرضاً، و ١٥٦ ملم طولاً ، ويغلبُ عليها اللون البني الفاتح باستثناء الزخارف الاطارية التي أخذت اللون الغامق"، مشيراً الى إن " الغرض من إصدارها هو إكمالُ هيكلة الأوراق النقدية العراقية، ووضع فئة عالية القيمة في التداول".

عمليات خطف تطارد الاطباء في صلاح الدين

أسلاك التعليق الحكومي على مايحصل مفطوعة الحرارة !؟

العراق اليوم/ خاص

يبدو بأن جميع المناطق العراقية المحررة من مخالب تنظيم داعش، مازالت أحوالها الأمنية بين.. بين، بل وتشهدُ- صلاح الدين مثالاً، عمليات خطف، تتركزُ هذه الأيام على الاطباء فيها .النائبة عن محافظة صلاح الدين من تحالف القوى العراقية- اشواق الجبوري، نفخت عبر سطور الصحيفة، صفّارة التحذير من " استمرار حالات اختطاف الاطباء في مناطق المحافظة، خاصة مدينة تكريت"، ووجدت إنّ مايحصل ، يستدعي من " المحافظ ومجلس المحافظة ،عقد اجتماع طارئ، لمناقشة هذا الأمر"، وعن الواقع الأمني في صلاح الدين، فأن النائبة تتركنا مع وقائع الميدان : " إنّ الحالة الأمنية في صلاح الدين ، متردية جداً، خاصة في تكريت ،حيث تمّ تسجيل عدد من حالات الخطف التي استهدفت كافة شرائح المجتمع وخاصة الاطباء ، مايؤدي الى عزوف الاطباء الاخصائيين عن العمل في المدينة، وهروبهم من هذا الوضع المؤلم "، ويبدو بأن واقع المحافظة الصحّي، لايقلُ بؤساً بدوره عن الأمني: " إنّ الواقع الصحّي في المحافظة، هو الآخر متردي بالأصل، نتيجة قلّة الخدمات، وسرقة أغلب الاجهزة الطبية في المستشفيات، وعدم وجود تخصيصات مالية للقطاع الصحّي حالياً "، وعن خلطة الجبوري لمعالجة التردي في هذين الواقعين، لخّصت، بأنّ رأس حكومة صلاح الدين المحلية - المحافظ ومجلسها، يجبُ أن : " يتحملوا مسؤوليتهم الإنسانية والمهنية، تجاه المواطنين، وعقد اجتماع طارئ، يضمُ رئيس مجلس المحافظة، وقائد شرطة المحافظة، وقائد عمليات صلاح الدين، وقيادات الحشد الشعبي والاجهزة الاستخبارية الأخرى، للبحث عن أسباب هذه الظاهرة الغريبة، والخروج عن الصمت المريب الذي يُخيّم على هذه الحالات إعلامياً وسياسياً".

تحرير سنجار.. تسويق امريكي للبارزاني

والحفاظ على جرثومة اسرائيل في البلاد

العراق اليوم/ خاص

وجد عضو مجلس النواب عن ائتلاف دولة القانون - محمد سعدون الصيهود، بأنّ ماجرى في سنجار، تسويقٌ امريكي للبارزاني : " إن عملية تحرير قضاء سنجار، محاولة امريكية، لإعادة تسويق البرزاني، لرئاسة الإقليم بصورة غير شرعية"، إمّا عن سرّ التوقيت السنجاري ودوره في صفقة التسويق للبارزاني - بحسب الصيهود، فهو: " إنّ عملية تحرير قضاء سنجار في هذا الوقت بالذات هي سيناريو امريكي جديد، ومُكمّل لسيناريو عملية الحويجة، ولها اهداف سياسية خاصة، يرادُ منها، إعادة تسويق رئيس الإقليم المنتهية ولايته مسعود البرزاني الى الساحة السياسية من جديد ، باعتباره جزءاً لايتجزأ من المشروع الصهيو امريكي التآمري على العراق والمنطقة "، ويتوسع النائب في التفاصيل، وبمرافقة لسانه اللاذع : " إنّ عملية تحرير قضاء سنجار، جاءت بتخطيط واشراف وتنفيذ امريكي بحت ، للحفاظ على مصالحها الخاصة في العراق والمنطقة ، وبالتالي فأن المشاكل السياسية التي حدثت في الإقليم، شكّلت خطراً كبيراً على امريكا التي لاتريدُ أن تفقد حليفاً وشريكاً لها في اللعبة.. ألا وهو البارزاني" ، بل ونجدُ بعدها، بأنّ النائب، ادخل داعش في السيناريو التحليلي له: " الأمرُ الذي دعاها الى التخلي عن احد اجنداتها في الموصل ، ألا وهو داعش الإرهابي الذي كان يصولُ ويجول بين سنجار والرقة، وبحمايةٍ ودعم امريكيين "، وعن سبب نجاح الامريكي دائماً في الوصول الى مايريد، علّق الصيهود وبالشتائم : " إنّ ماكنة التجنيد الامريكية القذرة، لاتتوقفُ أبداً، مادامت هنالك نفوسٌ ضعيفة وايدٍ آثمة، لاتريدُ للعراق وشعبه أن يعيش بسلام" ، إمّا عن ماستقطفهُ امريكا من نجاحاتها هذه، نقرأ نائب دولة القانون وفما تبقى من حديثه: " إنّ امريكا لم ولن تتخلى عن اجنداتها ، ولعلّ الجهد الامريكي والدولي للقضاء على داعش الإرهابي في شمال العراق ، هو مختلفٌ جذرياً عن الجهد المقدّم في باقي المحافظات ، الأمرُ الذي يُثبت بأنّ داعش الإرهابي هو صنيعة امريكية ويعملُ بتخطيط وتمويل امريكي وخليجي بامتياز ، وإن سيناريو القضاء على داعش الإرهابي ليس إلا بدعة".

طوارىء باريس..

إطفاءٌ لعقلانية اوروبا !!

باريس - الأخ الصغير لهيكتور.. بطل طراودة الذي سقط عند قدميّ أخيل ، جلب غرامهُ بـ"هيلين"، الجحيم الذي جاء مع ملك ملوك اليونان " أجاممنون"، واليوم، فإنّ غرام باريس المدينة.. مدينة الحب، بتحقيق العدالة في سوريا على الطريقة الفرنسية !! للقصاص مما يعرفُ بـ " تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام" ، يشبهُ حصان طراودة القديم !! لكنهُ هذه المرّة لن يكون فرنسياً خالصاً، وإنّما ستشتركُ فيه كلّ أوروبا، بسبب رمزية باريس في مخيال القارة العجوز.

تعودنا منذُ فترة وقبل كلّ مؤتمر دولي على حلحلة الأمور في الشرق الأوسط الذي تُخيّم فوقهُ سكّين مايعرفُ أيضاً بـ " داعش"، أن نرى حمّامات دم.. دم الابرياء في كلّ العالم، المفارقة إنّ من يقفون وراء حمّامات الدم هذه وقحون جداً.. لايكلفون نفسهم بأن يكون موعدُ تنفيذِ جرائمهم حتى ولو قبل اسبوع مثلاً، بل قبل يوم أو يومين، فالعالمُ المخنوق بالتقشف والإرهاب، ماعاد قادراً على الرؤية بتمعن، لكن ماجرى في باريس يؤشرُ على خطر أعظم، إذ إنّ مدينة النور اذا ما سقطت فيها تعاليم الحريّة التي دفع الفرنسيون دمائهم من أجلها أنهاراً ومحيطات، مُعرّضة لأن تدفن وهي حيّة باجراءات بوليسية، شاهدنا طبيعتها الامريكية بعد احداث الـ ١١ من سبتمبر، إذ يبدو بأن هنالك رغبة.. أو لنكن أكثر شجاعة ولنقل بأنها مؤامرة، لإطفاء نور العقلانية الاوروبية التي وصلت الى مرحلة تعرفُ بأن العدو ليس هو من يحملُ السكّين أو من يطلقُ الرصاص !! وإنّما بماعاشه الذي يحشرُ فيه المجرمون الحقيقيون، صورة السكّين والرصاصة، لذا وجدنا إن الاتحاد الاوروبي عموماً، يلعبُ دور مخفف الصدمات للبوليسية الامريكية في العالم، ودور عازف موسيقى كونية، يشجعُ كلّ حضارات العالم على عزفها، بعيداً عن نظرية صراع الحضارات.. تلك الفرضية الوقحة التي يحاولُ بعض الكبار، توفير كل مايلزمُ لها..كي تتحول الى واقع ، يراد له أن يلتهم القرن الواحد والعشرين.

عزيزتنا بغداد وعزيزتنا بيروت، حاولي أن تخبري الجميلة باريس، بأن هذا هو الهدفُ الخفي، ألعقي جراحكِ قليلاً، ولاتحاولي أن تختصري الموضوع على إجرام داعش.. المسألة أبعد وأعمق !! والى الرئيس الفرنسي، نقول وبأختصار ..كرّم دماء الضحايا وفرنسا، بأن تبقي باريس مليئة بالأنوار، ولاتجعلها باباً لإغراق اوروبا بالبوليسية..

رأي العراق اليوم

الأحراريون يخاطبون الحكومة بلسان معتقليهم:

أطلقي سراحنا وأعتذري لنا

العراق اليوم/ خاص

هل هنالك من قاوم الأحتلال الامريكي حقاً؟ سؤالٌ لاتجرؤ الكثير من كتل العراق السياسية على التطرق له، إذ أنها وبسبب امتلاكها مليشيات متعددة، ساهم بعضها في تدعيم النظام السياسي الحالي، وبعضها الآخر، حاول تهديمه على رأس اللاعبين السياسيين فيه، جعل الصمت أفضل، رغم إن جميع البلاد التي عانت من احتلالات سابقة، كان فيها مقاومون، ولم يقم فيها السياسيون والنخب الفكرية، بالصمت عندما يردُ ذِكرهم ، ، إلّا إنّ السبب الرئيس لهذا الصمت.. ربّما لأنّهُ قد يفتحُ الباب امام المعارضة المسلّحة للنظام الحالي.التيار الأحراري- الطبعة السياسية للتيار الصدري، كثيراً ماتحدث عن معتقلين للتيار، هم لم يمارسوا جريمة وإنّما مقاومة، واعتمد الأحراريون على قانون العفو العام، لينهي هذا الخلط بين المقاومةِ والإجرام، إمّا اليوم، فإنّ النائبة الأحرارية- زينب الطائي، فقد وجدت بأنّ هنالك ضرورة :. " تضمين قانون العفو العام بفقرةٍ ، تتعلق بإطلاق المقاومين للاحتلال، وتعويضهم مادياً ومعنوياً، وتقديم الاعتذار لهم من قبل الحكومة"، وبعد هذه المقدّمة الجريئة، فإنّ النائبة الأحرارية، تؤشرُ لنا على بعض ماورد في ديباجة العفو العام من مساحات قانونية، تساهمُ في فرز المسيء عن الجيد عموماً من المعتقلين " إنّ المادة الثامنة من قانون العفو العام، وردت فيها جملةٌ /من انتزعت منه الاعترافات بالإكراه، ومن حقه تقديمُ طلبٍ لإعادة محاكمته "، ومن الحقّ العمومي الى مايخصُ المعتقلين من التيار الصدري.. بناءاً على نفس المادة : " إنّ هنالك الكثير من معتقليّ التيار الصدري، موجودون داخل السجون، بعد أن أنتزعت منهم الاعترافات بالإكراه والتعذيب"، وعن تصورات النائبة الأحرارية عن كيفية التعامل مع المقاومين للأحتلال الأجنبي، علّقت وبفخامة: " إنّ المقاومين لايحتاجون الى العفو إعادة المحاكمة، ولايحتاجون الى العفو العام، لأنهم ابرياء"، وعن ضرورة قصوى- بحسب النائبة في ديباجة العفو العام : " هنالك ضرورة لتضمين فقرة ضمن قانون العفو العام ، تعيدُ هيبتهم داخل المجتمع، وتعويضهم المادي والمعنوي عن سجون الاعتقال"، وعن الأحتلال ومقاومته، وكيفية وضع الأحراريين لذلك في المعادلة السياسية، فأننا نقرأ :" إنّ مقاومة الاحتلال تكليفٌ شرعي، وهولاء الابطال جُرمهم الوحيد، مقاومة قوات الاحتلال"، إمّا عن واجبات السُلطات التشريعية، تجاه هؤلاء المقاومين، فقد وجدت النائبة ، بأنّ على " مجلس النواب تضمين فقرة ضمن قانون العفو العام، بما يكفلُ اخراجهم من السجون العراقية فوراً، وتعويضهم المادي والمعنوي، وتقديم الاعتذار الرسمي لهم من قبل الحكومة".

الأطماع السياسية تحومُ حول سنجار لإيجادِ واقعٍ جديد !!

العراق اليوم/ خاص

بعد تحرير سنجار، فإنّ جميع الكتل السياسية، تحاولُ دسّ أنف سلطاتها، لتقرير المستقبل الإداري لها، ربّما لكلّ مانقدم، وجد النائب عن كتلة الحركة الإيزيدية للتحرير والتقدم - حجي كندور الشيخ ، إنّ هنالك ضرورة، كي يقطع تلك الأيدي عن التسلل الى مانشتهي من سنجار إدارياً، حيثُ نقرأ :" إنّ اهالي سنجار هم الأولى بتقرير مصيرهم "،إمّا عن الأفضل للتركيز عليه من قبل السياسيين، فقد نصحهم بـ: " التركيز على جهود الإعمار، وكشف مصير المفقودين بدل المناكفات السياسية"، وعن مشاعر السنجاريين، بخصوص من ساهموا بتحريرهم من مؤسسة العراق العسكرية، وغيرها من التشكيلات المساندة له، أفصح الشيخ لنا : " إنّ أهالي قضاء سنجار، يثمنون الجهود التي بذلتها القوات الأمنية، بمختلف صنوفها واسمائها، والتي شاركت مجتمعة في جهود تحرير القضاء من دنس الإرهابيين.. على طريق تحرير كل شبر من العراق "، وبعد هذا الشكر الفخم، أشّر الشيخ، إنّ الفرحة مازالت غير مكتملة ١٠٠ %، والسبب :" إنّ تحرير القضاء، لن تستكمل فرحته، دون استمرار الجهود لتحرير المختطفين، وكشف مصير المفقودين والمغورين، وإعادتهم الى ذويهم.. من خلال تشكيل لجان مختصة من قبل الحكومة والجهات الأمنية"، وعن مايترتبُ حالياً.. أيّ بعد التحرير من مسؤوليات على الحكومة والمجتمع الدولي، فقد لخّصها النائب بضرورة : "بذل مزيدٍ من الجهود، لإعمار قضاء سنجار الذي تعرض الى دمار كبير في بناه التحتية، واصبحت الخدمات فيه شبه معدومة ، ليتم توفير الاجواء المناسبة لعودة أهالي القضاء الى منازلهم"، ونحيط القارىء علماً، بأنّ مسعود البارزاني- رئيسُ حزب اليمو قراطي الكوردستاني، والذي يعدّ الحزب الأكبر نفوذاً في إقليم كوردستان العراق، كان قد أعلن قبل يومين، تحرير قضاء سنجار من سيطرة داعش، وقال بارزاني في كلمة ألقاها من داخل القضاء :" إن قضاء سنجار سيتمُ تحويله الى محافظة ، ولن يرفع فيه سوى علم إقليم كردستان".

الفضيلة تدعو الى تفكيك عبوة طوزخورماتو

دولة القانون: أنتظرنا يامسعود..مافعلتهُ لن يمر بسلام !!

العراق اليوم/ عبد الكريم الهاشمي

إنّ مايحصلُ في طوزخورماتو من عنفٍ مُسلّح، بات خطيراً، كما رأى وأشّر الكثيرُ من النيابيين، وبأنّ حلّهُ الوحيد، هو دعمُ هيبة القانون، فلقد وجد النائبُ في كتلة الفضيلة النيابية- جمال المحمداوي، إنّ على " رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلّحة - حيدر العبادي، تشكيل لجنة تحقيقية مشتركة، لكشف ملابسات الاشتباكات المُسلّحة بين قوّات الحشد الشعبي والبيشمركة في قضاء طوزخرماتو، التابع لمحافظة صلاح الدين"، إمّا عن العلاج الآني لما يجري في طوزخورماتو، فقد نصح المحمداوي عبر الصحيفة: " إنّ هنالك أهمية للتهدئة بين الطرفين ،وفرض هيبة القانون، والتزام جميع الأطراف الداخلية بالدستور والأنظمة القانونية للدولة "، وفيما يخصُ الضحايا وذويهم : " يجبُ تعويض ذوي الضحايا، وإرسال الجرحى للعلاج وتعويض المتضررين من جرّاء الاشتباكات"، إمّا عن الحلّ الأنجع، والأكثر تأثيراً ، فقد أقترح النائب :" تشكيل قوات أمنية مشتركة، لضبط الأمن في القضاء، وفرض سلطة القانون، وعدم تشتيت الجهود في التصادم بين ابناء البلد الواحد، لغرض تفويت الفرصة على داعش وأعوانه ،لأنهم يتربصونها بُغية استغلالها وبسط نفوذهم"، ونترك نائب الفضيلة، ذاهبين الى النائب عن ائتلاف دولة القانون - حيدر المولى الذي علّق للصحيفة على احداث طوزخورماتو: " إنّ مايحصل في قضاء طوز خورماتو، سيكونُ له مابعدهُ، وعلى مسعود بارزاني المنتهية ولايته، أن يحسب حسابه لهذه المجازفة التي لن تمر مرور الكرام"، وبعد أن شخّص المولى، بأن القوّات المحلية لإقليم كوردستان العراق، والتي تُعرف بالبيشمركة، هي أسّ البلاء فيما جرى، فقد وجد إنّ على " القائد العام للقوات المسلّحة - حيدر العبادي، التدخل، لوقف انتهاكات البيشمركة على المواطنين ،واعتداءاتهم على ابناء الحشد الشعبي في محافظتيّ صلاح الدين وكركوك "، بل وعاد المولى، ليركز بأن ماجرى، ورائهُ البيشمركة تحديداً- رغم إنّهُ لم يُفصح عن مصدر معلوماته: " إنّ عناصر أمن البيشمركة، اعتدوا على أفراد الحشد الشعبي التركماني في قضاء طوز خورماتو بدون سببٍ يُذكر"، وعن نتائج ماحصل بين الحشد الشعبي والبيشمركة، لخّص المولى: " إنّ الاعتداء اسفر عن استشهاد وإصابة العشرات بجروح مختلفة"، ونرسمُ للقارىء بعدها، تخطيطاً سريعاً، نأملُ أن يشمل ماحصل، مفدهُ، إنّ اشتباكات وقعت بين قوّات البيشمركة والحشد الشعبي في قضاء طوز خورماتو - شرق تكريت، أدّت الى وقوع ضحايا من الجانبين"، ولقد وجّه رئيس مجلس الوزراء والقائد العام للقوات المسلّحة - حيدر العبادي، بـ: "تشكيل خلية أزمة لاحتواء التداعيات في قضاء طوزخورماتو، تتحرك على مختلف الجهات، للمساهمة في وضع حلول سريعة، لاطفاء الفتنة فيها، وتذهب الى الطوز فوراً".